

ومن جملة العقل ان الله عادل فلا يؤخذ الاطفال
 بكفر ابوتهم ولا يعاقب احد منهم قبل حجة
 عليهم وقيل الاجاب **واما المناينة** فانهم يقولون
 كلما يقع في القلب فهو صحيح ولا يتبدل من العمل به
 وان فكرت على الاشياء فغروقت حقيقتها فاولوا بهذه
 الاخبار قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن ينظر
 بنور الله وقوله الخیر ما اظننت اليه القلوب والبشر
 ما حالك في الصدور وقالوا لا يتفضل العمل بالاخبار
فظ والجواب عن ذلك قوله تعالى اتبعوا ما انزل
 اليكم من ربكم وقوله تعالى فان تنازعتم في شئ
 فردوه الى الله والرسول يعني بالقران وبالاخبار
 وقوله عليه الصلاة والسلام خلقت فيكم النفس
 كتاب الله وعترتي وما قال حواطرهم وهممكم
 وقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي فمن
 اتبع سنتي عند فساد امي فله اجر مائة شهيد
 وامت العمل بالوحي والخبر فهو طريق واحد وامت
 بالخاطر فانه مبتلون فلا يعتمد عليه وليس مقصودنا
 بذلك ان يستد باب القياس فان القياس لا يكون
 الا بالاصل من القران والاخبار وهذه الطائفة
 لا يقولون بالقياس ويجعلوا الخواص اصالا في الباب
 ويطلبوا الفرع من ذلك ومن عرقها هو نفسية

الخواطر اصلا

فعرف

فعرف ان كذبة اكثر من صدقه **واما المكسلة** فانهم
 يقولون قدر الله في الازل الثواب والعقاب والخير والشر
 وقسم ذلك على العباد كالموت والحياة فلا يتصور فيه
 الزيادة والنقصان ولا يتحصل من العمل شيئا البتة
والجواب عن ذلك قوله تعالى والمؤمن جاهدوا فانا
 لنزيدنهم سبيلا امر الله تعالى بعبادة بالمجاهد في العبادة
 ووعدهم الهداية على ذلك فلولا ان يجاهد تائبين
 لما امر الله تعالى به وقوله تعالى ومن يات به مؤمنا
 قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى وقال
 عليه الصلاة والسلام ان اهل الجنة يرون اهل عليين
 كما يرون الكوكب الدرري في افق السماء وابي بكر
 وعمر منهم **وانفق جميعهم** على كل من اجتهد
 في الدنيا والدين لا بد له من مكافاة وحاصل من ذلك
 ويبنى لهذه الطائفة ان يقعدوا في بيوتهم لان الجهد
 يعني ان الجهد لا ينفع بجمعهم ومقتضى ذلك ان يتبعوا
 عملا فائدة فيه لكن بوجدانهم وبافعالهم ابطالوا
 ذلك ولن يجد بسنة الله يتد بالانفع ومع هذا لو احتاج
 الى رعييف اولى ذرهم فانه يتشد وسطه ويستعي
 في الف شغل ليس فيه رضيا لله تعالى حتى يحصل ذلك
 فاذا لم يجد على القسمة الاصلية ان يفقد عن طلب
رعييف لاجل الدنيا فكيف يعتمده ايات الدين على

من قوله يعني الرقوله تبا
 ليست من الاصل